BibID = 12195942

برنامج مقترح للكشف عن التلاميذ الموهوبين في مجال التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة

المقدمة :

اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم وعملت على الارتقاء بالعملية التعليمة منذ إنشاء مديرية المعارف وتحويلها فيما بعد الى وزارة المعارف ثم وزارة التربية والتعليم خلال هذا المشوار كان هناك نقلات نوعية في التعليم وكان جل اهتمامها ينصب على اعداد المتعلم بصورة تناسب متطلبات العصر ، وايماناً بأهمية دور المتعلم الموهوب في دفع عجلة التنمية نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة في ١٦ / ٧ / ١٣٨٩ هـ في المادة (٥٧) ضمن اهدافها العامة على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، واتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في اطار البرامج العامة ، وبوضع برامج خاصة. (ص ١٤) .

وكذلك حثت ضمن اهدافها الخاصة في المواد (١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤) على الاهتمام بالنابغين واكتشافهم ووضع برامج خاصة لتنمية مواهبهم وتهيئة جميع وسائل البحث العلمي التي تساعد على إبراز قدراتهم .

إلا أن هذه الأهداف وكما يذكر المصوري (١٩٩٢ م) لم تتحقق كلياً ولا جزئياً ولا يوجد أي جهة ترعى هذه الفئة من الطلاب . ص٢٦ .

وقد أعاد الرشيد (١٩٩٩) التأخير في تطبيق الأهداف الخاصة برعاية الموهوبين إلى قلة المختصين علمياً في هذا المجال .

وعملاً لتحقيق أهداف سياسة التعليم تضافرت الجهود الرسمية وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً ، تم اعتماد مشروع بحثي وطني متكامل ، باسم (برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم) الذي تمخض عن إعداد وتقنين مقاييس في الذكاء والإبداع ، كما تضمن إعداد برنامجين اثرائيين تجريبيين في العلوم والرياضيات، كنماذج أولية لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وقد تم تضمين نتائج المشروع في التقرير النهائي .

وتحقيقاً لهذا الهدف قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين التي تعنى بالكشف عن الطلاب الموهوبين من خلال مراكز رعاية الموهوبين في أنحاء المملكة بهدف تحديد الذين يتميزون بقدرات غير عادية في التفوق العقلي والإبداع والابتكار والمواهب والقدرات الخاصة ، وتتيح لهم تنمية قدراتهم ومواهبهم إلى الحد الأقصى الذي يمكن أن تصل إليه ، وذلك من خلال ما تقدمه الإدارة العامة لرعاية الموهوبين من برامج تعليمية إثرائية ونشاطات في المواهب الفنية والأدبية والابتكارات العلمية ، وتمنح الطلاب فرصة للتنافس من خلال المسابقات والمعارض على مستوى المناطق والمحافظات في المملكة.

وكانت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع التي تأسست بموجب القرار السامي رقم (أ / ١٠٩) وتاريخ ١٣ / ٥ / ١٤٢٠ هـ نقلة نوعية في مجال الموهبة، وهي مؤسسة وطنية حضارية خيرية ذات شخصية اعتبارية لا تسعى الى الربح المادي ، وتحظى برئاسة خادم الحرمين الشريفين ، رسالتها هي الكشف عن الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة وبوضع برامج خاصة ليساهموا في تطوير مجتمعهم ونموه وتقدمه الحضاري . (الاستثمار في الموهبة الإنسانية ، ص٢) .

وفي عام ١٤٢٩ تم إقرار خطة وإستراتيجية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار في المملكة و كانت مرجعاً رئيساً للإستراتيجية العربية للموهبة والإبداع وذلك بمشاركة بين مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الاليكسو" بناءاً على مذكرة تفاهم بينهما . وستنفذ الإستراتجية العربية للموهبة والإبداع وفق ثلاث خطط خمسية تمثل ثلاث مراحل (مرحلة التهيئة، و مرحلة التنفيذ ، و مرحلة التأثير) في السعي للوصول إلى الرؤية المستقبلية ١٤٤٧هـ – ٢٠٢٥م ، وتختلف باختلاف تقدم كل دولة عربية في مجالات رعاية الموهبة والإبداع .

ومواصلة لهذه الجهود تم مؤخراً انشأ المركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع بجامعة الملك فيصل بقرار رقم: ١٤٣٠/٥٤/٢٨هـ وتاريخ

١٤٣٠/٥/١٤هـ ، و موافقة خادم الحرمين ، التي جاءت تحت رقم ٤٨٨٢ /م ب، بتاريخ: ١٤٣٠/٥/٢٩هـ. (http://www.nrcgc.org/arabic/idea.htm) .

مشكلة الدراسة : في ظل التنامي السريع للمؤسسات ذات العلاقة بالموهبة والإبداع إلا أن الحاجة لا زالت قائمة الى ايجاد العديد من برامج الكشف والرعاية خاصة في مجال التربية الفنية التي لا يزال موهوبيها في حاجة الى برامج عديدة سواء للكشف أو الرعاية ، لأن برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم لم يقترح أي أساليب علمية للكشف عن المواهب في المجالات الأدبية والفنية وهذا ما أكدته دراسة الزهراني (٢٠٠٨) و الخديدي (١٤٢٩) ، وأن ما هو موجود لا يتجاوز كونه اجتهادات شخصية من العاملين في مراكز الموهوبين وبعضها لا يتعدى كونه استمارة جمع معلومات .

وإيماناً من الباحث بأهمية وضع برامج خاصة بموهوب التربية الفنية في مجالي الكشف والرعاية رأى الباحث القيام بهذه الدراسة في محاولة لإيجاد برنامج للتعرف على موهوب التربية الفنية .

أهدا ف الدراسة :

١- التعرف على خصائص موهوب التربية الفنية .
٢- التعرف على بعض أساليب الكشف عن الموهوب في التربية الفنية .
٣- وضع برنامج مقترح للتعرف على الموهوبين في التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة :

١- تلقي الدراسة الضوء على ضرورة الاهتمام بالموهوبين في المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة ختامية لتدريس التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
٢- تعمل الدراسة على تصحيح وضع اكتشاف موهوب التربية الفنية من خلال وضع برنامج للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة .

٣- تشجع الدارسين والباحثين في مجال الموهوبين في مجالات أخرى إلى استخدام البرامج العلمية الملائمة للكشف عن موهوبيهم .

٤- تعطي فكرة عن واقع برامج اكتشاف موهوب التربية الفنية في مراكز الموهوبين في "المملكة العربية السعودية .

٥- تلبي هذه الدراسة توصيات لعدد من المؤتمرات ، والدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال لاسيما أن الموهبة الفنية لم تنل حظها من البحث والدراسة .

حدود الدراسة : سوف تقتصر هذه الدراسة على اقتراح برنامج للتعرف على الموهوبين في التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة .

مصطلحات الدراسة :

١- **الموهوب في التربية الفنية** : كل فرد تميز أداؤه عن المجموعة العمرية التي يصنف اليها ، و اتصف بمجموعة من الخصائص العقلية والحسية والسلوكية والمهارية أثناء ممارسته للأنشطة الفنية سواءً داخل الصف أو خارجه ، واتصفت أعماله بالأصالة والطلاقة والمرونة ، واحتوت على أكبر قدر من القيم الفنية .

٢- **أساليب التعرف على الموهوبين في التربية الفنية** : يعرّف الباحث الأساليب العلمية للتعرف على الموهوبين في التربية الفنية بأنها: مجموعة من أدوات القياس العلمية التي يمكن من خلالها التعرف على قدرات الموهوب في مجال التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .

٣- **الأصالة** : يتفق الباحث مع تعريف القريطي (١٩٩٥م) للأصالة في الفنون التشكيلية التي يرى أنها " لا تعني تعلق الفنان بقواعد التراث الفني وتقاليده ، وترديد لزماته . كما أنها ليست نقيض المعاصرة . وإنما قد تنبني على استيعاب هذه التقاليد وهضمها وتمثلها مع بقية المكتسبات والمدخلات مما يتعلمه الفنان من مصادر أخرى مختلفة ويضيفه إلى رصيده من الخبرات ، ثم إعادة تنظيمه وتركيبه ودمجه على نحو مغاير جديد وفريد " ١٤٨ .

٤- **الطلاقة** : يعرف الباحث الطلاقة في الفن التشكيلي : القدرة على إيجاد أكبر عدد من الأفكار و العناصر المرتبطة بالموضوع ذات المعنى .

٥- **المرونة** : يعرف الباحث المرونة في الفن التشكيلي بأنها : إظهار رؤى جديدة تبرز القدرة على التنوع في العناصر والأشكال المكونة للعمل الفني .

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : الإطار النظري

مفهوم موهوب التربية الفنية :

عرفه البسيوني (١٩٨٥) " بأنه شخص معين حباه الله قدرة فطرية غير عادية وجعله قادراً على أداء شئ معين أكثر من غيره ممن هم في نفس سنه ، إذا أتيحت له نفس الظروف " ص ١٤٥ .

الشخص (١٩٩٠) عرفه بأنه الفرد الذي يمتلك قدرة مركبة تساعده على الأداء في مجالات الفنون التشكيلية مثل الرسم والزخرفة والنحت ...وغيرها .

الغامدي (١٩٩٧) يرى أن موهوب التربية الفنية من تميز إنتاجه عن إنتاج الطفل العادي شريطة توفر الظروف البيئية المناسبة .

السويفي (١٩٩٩) عرف الموهوبين فنياً " الأطفال النادرون الذين لديهم قدرة ابتكارية ذات نضج مبكر لرسم أو نسخ أشياء دقيقة لموضوعات فنية وهم من لديهم الاستعداد لكي يصمموا أشكالا ويلونوها بطريقة ومهارة لا يؤديها إلا اكبر منهم سناً دون الاعتماد على أحد ويرسمون ويبتكرون أشياء تفوق مرحلة تعبيرهم الفني " ص ١٠٣ .

البرنامج ألإثرائي لرعاية المواهب الفنية يعرف الموهوبين فنياً " الطلاب الذين لديهم دلائل للاتيان بأفكار وحلول جديدة ونادرة وغريبة ويتميز تفكيرهم بالمرونة والطلاقة في الأفكار والإحساس بالمشكلات والقدرة على الاتيان بالتفاصيل الدقيقة " (مواهب فنية ، ١٩٩٩) .

بينما الفقهاء (٢٠٠٥) يرى أن الموهوب في الرسم التشكيلي هو من " قيمه أساتذته, والمحكمون من الفنانين التشكيليين, بأنه طالب موهوب في الرسم التشكيلي, في ضوء أعماله التي قدمها لهم, وما احتوته من مجموعة الخطوط, والنقاط التي يحدثها بطريقة منظمة, ومقصودة؛ لتعبر عن المرئيات الرمزية, والشكلية المجردة, مثل المفاهيم والأفكار. بالإضافة إلى حصوله علي درجة ضمن

مجموعته, تؤهله أن يقع فوق الدرجة ٢٥٠ طبقاً لتقديرات اختبار Horn Art Aptitude Inventory " (ص٤) .

وبعد التدقيق في التعريفات السابقة نلاحظ أن تعريف الموهوب في التربية الفنية اعتمد على ما يلي:

- الأداء العالي للفرد الذي يفوق أداء أقرانه في نفس المرحلة التعبيرية التي يصنف إليها .
- الإنتاجية التي تفوق إنتاج زملائه في نفس سنه .
- العوامل النفسية ومدى مقدرة الفرد على ترجمتها في العمل الفني .
- الأفكار وأصالتها وتنوعها في العمل الفني .

وبعد الاطلاع على مصطلحات الموهوب في مجال التربية الفنية خلص الباحث الى أن الموهوب في مجال التربية الفنية (كل فرد تميز أداؤه عن المجموعة العمرية التي يصنف اليها ، و اتصف بمجموعة من الخصائص العقلية والحسية والسلوكية والمهارية أثناء ممارسته للأنشطة الفنية سواءً داخل الصف أو خارجه ، واتصفت أعماله بالأصالة والطلاقة والمرونة ، واحتوت على أكبر قدر من القيم الفنية) .

خصائص موهوب التربية الفنية

١- خصائص عقلية

١-١ الأصالة والطلاقة والمرونة في التفكير .

١-٢ حب الاستطلاع : يتحقق حب الاستطلاع لدى الموهوب من خلال تساؤلاته التي يوجهها إلى الأسرة والمعلم ، ويؤكد جروان (١٩٩٨) وقنديل (١٩٩٧) أن الإجابة على هذه التساؤلات تعد عنصراً هاماً في تكوين شخصية الموهوب فتقديم المعلومات الصحيحة والمناسبة يدعم هذه الخاصية (حب الاستطلاع) وتجاهل تساؤلاته يؤدي به إلى عدم تكرار السؤال والانطواء والصمت .

١-٣ **قوة الملاحظة** : يتسم الموهوب بقدرة فائقة على ملاحظة خصائص الأشياء وتفاصيلها ، فإذا ما طلب منه القيام برسم الأشياء فإنه قادر على ملاحظة تفاصيلها أكثر من أقرانه وقد أكد كثير من الباحثين على ارتباط هذه الخاصية بالموهوب .

١-٤ **الإدراك البصري** :عرفه القريطي (١٩٩٥) " بالطرق التي ينتهجها الأفراد في استقبالهم للمعلومات ، وتصنيفهم وحفظهم وتناولهم لها ، ومعالجتهم إياها خلال النشاطات المختلفة " ص ١٥٣ .

إن اختلاف أساليب الإدراك والتذكر والتخيل يمثل أهم الفروق بين الأفراد الذين لكل منهم طريقته الخاصة في التعامل مع المثيرات ، وفي إدراكه لما يحيط به ، وفي تنظيمه لهذه المدركات . إن الأشخاص المعتمدين على الإدراك يتصفون بالنظرة الشمولية للموقف، وبرؤية العناصر مندمجة معاً ، ويعتبرون المعلومات الواردة من هذا الموقف مرجعاً لهم.

و تؤكد دراسة عبد النبي (١٩٩٨) على أن الإدراك يمثل أهمية خاصة في التفاعل مع الخبرات المختلفة ، وفي ارتفاع مستوى الأداء الفني، وأنه يتيح للمتمتع به إمكانية التعامل مع المثيرات الفنية .

ويرى القريطي (١٩٩٥) أن المستقلين أدرا كياً يتميزون بالنظرة التحليلية والتأمل في الموقف ويستفيدون من أحاسيسهم الداخلية ومعاييرهم الخاصة أثناء تفاعلهم مع الموقف، ويعيدون تحليل الموقف إلى مكوناته الجزئية وتفصيل أشكاله المعقدة ، ورؤية أجزائه مستقلة عن بعضها .

ويرى الباحث أن الاستقلال الإدراكي درجة عليا من درجات الإدراك البصري يتخطى بها الموهوب العوائق والعقبات التي قد تنتج من المثير ، ولكن وللوصول إلى هذه الدرجة لابد من تقديم المزيد من الخبرات للطالب في المراحل الدراسية المختلفة .

١-٥ **قدرة خيالية** : يعرف جودي (١٩٩٩) الخيال بأنه " صور ذهنية مخبوءة ومخزونة في عقول الموهوبين وكامنة في اللاشعور وعندما

يستحضرونها بواسطة منبه إرادي فإنها تخرج من ذلك العالم الداخلي فتفتح أمامهم جميع طرق تذكر الأحداث الماضية والترابطات السيكولوجية والاستدلالات الفكرية والنغمات الانفعالية والاحساسات العضلية " ص ٨٦

أن القدرة الخيالية تجعل الموهوب يمتلك انطباعات حسية وعقلية لا يمتلكها الشخص العادي ، ويستطيع أن يكتشف بها العديد من الأشكال المجردة والرموز الفنية ، و تمكنه من التعبير عن بعض المواضيع التي يصعب على الشخص العادي التعبير عنها.

ويؤكد القريطي (١٩٩٥) أن الخيال هو أساس الأفكار النادرة الأصيلة وأنه سر التنوع في إبداعات الفنانين عبر العصور .

١-٦ **قدرة على التركيز** : إذا أثير اهتمام الموهوب بعمل معين أو فكرة معينة فانه يسعى على إنجازها لدرجة أنه يصعب في بعض الأحيان انتزاعه قبل إنهائه عمله ، ولقوة التركيز دور كبير في إنجاز العمل الفني أو المهني بشكل أكثر دقة وإتقان .

٢- خصائص حسية

٢-١ **الحساسية المرهفة** : يرى جروان (١٩٩٨) أن الحساسية الزائدة للموهوب تعتبر القوة المحركة ، و هي بمثابة الروح للجسد .

كما تؤكد دراسة القريطي (١٩٨١) على أهمية وجود قدر مناسب من الحساسية الانفعالية التي تمكن الموهوب من الاستجابة لما يحيط به من مثيرات و يؤكد الشخص (١٩٩٠) على أهمية حساسية موهوب التربية الفنية للألوان.

إن حساسية الموهوب تلعب دوراً مؤثراً في الفن التشكيلي لأنه يعلن آراءه وأفكاره تجاه موقف معين نتيجة لأحاسيس معينة شعر بها دون سواه من الأفراد العاديين وبدأ في تحويل هذه الأحاسيس إلى عمل فني كانت بدايته مشكلة ، ثم إحساس بالمشكلة ، ثم عمل فني . هذا العمل يحتاج أيضاً إلى حساسية مرهفة في كل لمسة فرشاة يضعها وفي كل خط يرسمه حتى يخرج بنتاج فني صادق .

٢-٢ **تذوق الأعمال الفنية** : يعرف الحيلة (١٩٩٨) التذوق " الاستجابة الانفعالية لما يدركه الفرد من علاقات وقيم جمالية ، وفنية في الأعمال الفنية المختلفة والاستمتاع بها وتقديرها ، ويتحدد مستوى التذوق بحسب خبرات الفرد السابقة، وبيئته ، ودرجة ثقافته، وطبيعة شخصيته ومزاجه الخاص ، كما يتحدد بحسب درجة تدريبه ، وتنميته وتهذيبه عند الفرد " ص ٩٢ .

يتضح لنا من التعريف السابق أن التذوق قدرة على الإحساس بالجمال ، تتأثر بخبرات الفرد السابقة وبيئته ومستواه الثقافي وشخصيته ودرجة تدريبه و تتكون من عنصرين : العنصر الأول العمل الفني الذي يمثل الفنان في هذه العملية والعنصر الثاني المتذوق (المشاهد) .

وقد حدد الحيلة (١٩٩٨) ثلاثة مقومات للتذوق وهي إدراك وفهم العمل المراد تذوقه والكشف عن القيم الجمالية والتعبيرية و الابتكارية فيه . ثم الاستمتاع ومن ثم اصدار التقدير والحكم ، ويرى الباحث أن عملية الحكم من قبل المتذوق لا تتعدى كونها رأي شخصي لا يمكن من خلالها إصدار حكم نهائي بجمال أو قبح.

٣- خصائص سلوكية

٣-١ **لا يخشى التجارب الجديدة** : التجريب عامل مهم في إكساب الخبرات ، وحاجة من حاجات النمو العقلي فالطالب الذي يحاول مزج الألوان أو يحاول استخدام بعض الأدوات إنما يختبر الخامات ويجرب ، وإذا ما وجد التوجيه السليم ، والعقلية المتفهمة لما يقوم به نما فيه حبه للتجريب ، والبحث عن الأفضل ، وإذا ما فوجئ بمن يلومه ويؤنبه على عمله كُبت وزُرع داخله التردد والخوف من التجارب الجديدة .

إن الموهوب الذي يبحث عن التميز لابد أن يتجه إلى التجريب لأنه طريقه إلى الابتكار ، واستنباط العلاقات الجديدة في عمله ، وإثراء خبراته ، والعمل الناجح.

ويتفق الباحث مع جودي (١٩٩٩) و صبحي (١٩٧٢) و حته (١٩٩٧) على أن التجريب هو السبيل الوحيد للوصول إلى حلول جديدة في العمل الفني . وأن الإبقاء على الخامات الجاهزة دون تجريب جمود ممل يؤدي بنا إلى طريق مسدود ، وان التجريب ليس مسألة ترفيهية أو مظهرية وإنما هو وسيلة موضوعية لتكشف الحقائق وإرساء السلوك .

٣-٢ **لا يبالي بظهور نتائجه بمظهر مختلف عن الآخرين** : يختلف نتاج الموهوب فنياً عن نتاج العاديين لأنه مبتكر ومجدد وقد يجد استغراباً واستهجاناً من المجتمع لهذا العمل أو الفعل لأنه خرج بهم عن المألوف في تفكيرهم ولأن نظرته للأمور اختلفت عن نظرة المحيطين به . ولكن يظل الموهوب قادراً على الظهور بمظهر جديد قد يكون مخالفاً للآخرين وهذا نتيجة لثقته بنفسه . وقد أكدت كثيرٌ من الدراسات تميز الموهوب بالثقة في النفس التي تجعله يقدم إنتاجه مهما كان مختلفاً عن الآخرين بكل ثقة . لأنه لم يقدم على هذا إلا ولديه قناعة تامة بما يفعل وبالتالي فلديه القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظره

٣-٣ **الاستمتاع بالمعارض الفنية** : يحتاج الموهوبون إلى إثراء مواهبهم وتزويد معلوماتهم ، و الموهوبون فنياً في أمس الحاجة للإطلاع والمتابعة المستمرة لكل جديد ، والمعارض الفنية سبيلهم لإثراء أفكارهم من خلال اطلاعهم على المعروضات وتعرفهم على الجديد من حيث الفكرة ، والخامة ، والأسلوب ، وطريقة العرض .

٣-٤ **التفاني في أداء العمل** : يعيد الشخص (١٩٩٠) حماس وتفاني الموهوبين في أداء أعمالهم إلى توافر الاستثارة لديهم . وقد يكون السبب في ذلك خوفهم من الفشل مما يدفعهم الى الهروب منه دائماً مهما كان الثمن (الخطيب ، بدون) .

٣-٥ **يفضل العمل منفرداً** : يفضل الموهوب العمل المنفرد لأن لديه رغبة عارمة في اكتشاف الأشياء بمفرده وبطريقته الخاصة ، ورغبة في بناء خطط ذاتية لحل المشكلات . ولكن إذا ما أدخل في جماعة للعمل فإنه لا يتردد في ذلك ، إلا أنه يفضل أن يكون عمله مميزاً وسط أعمال رفاقه . ولا يحتاج إلى توجيه من قبل المعلم أو المشرف مثلما يحتاج الطالب العادي .

أساليب اكتشاف الموهوبين في التربية الفنية :

يرى الباحث أن عملية التعرف على الموهوبين تمر بمرحلتين هما :

أولاً : الترشيح (ترشيح المعلمين)

ترشيح المعلمين هو أحد الوسائل المستخدمة في الكشف عن الموهوبين ، إذ يطلب من المعلمين تسمية عدد من الطلاب الذين يعتقدون أنهم يظهرون تميزاً في مجال معين . ويُعتمد على المعلمين لأنهم أكثر الناس احتكاكاً بالطالب بعد الآباء ويعتبرون في المرتبة الأولى من حيث معرفة أداء الطالب وقدراته العقلية و الثانية من حيث معرفة خصائص الطلاب النفسية والشخصية ، ويمكن أن تكون تقديراتهم أكثر دقة إذا خلت من التحيز ، وفرض صفات محددة يضعها المعلمون كأداة للتعرف على الموهوب مثل الطاعة والتعاون والنظافة والصحة ، والنظر إلى التفوق الدراسي كشرط للموهبة .

يرى النافع (١٩٨٧) و جروان (١٩٩٨) ونور (٢٠٠١) أن تقديرات المعلمين طريقة إجرائية لا بديل علمي عنها في المرحلة الأولى من عملية الكشف عن الموهوبين ويعتبرونها الأساس في اكتشاف الموهوب ، لذا يجب النظر في كيفية تحسين أداء المعلمين في ترشيح الموهوبين من خلال :

١- تدريب المعلمين وإعدادهم للقيام بعملية الترشيح .

٢- إشراك المعلمين في عملية بناء وتقنين الأساليب المناسبة للترشيح .

٣- تكليف المعلمين الذين يعرفون الطلبة حق المعرفة بعملية الترشيح .

وقد اعتمد الباحث على ترشيحات المعلمين للأسباب التالية :

- ❖ محكات -تقويم العمل الفني بشقيها (العناصر الموضوعية ، وما يتصل بذات الفنان) .
- ❖ قدرات التفكير الإبداعي .

وقد ضع القريطي أربع ممارسات هي :

الممارسة الأولى : أسطورة " أبوللو ودافيني " ويتم تقدير الإنتاج في هذه الممارسة من خلال (ترابط وتماسك الأشكال ، توازن الأشكال المرسومة ، تنوع الأشكال المرسومة ، العلاقة بين الشكل والأرضية ، القيم الخطية في التعبير عن الأشكال ، تناول البعد ، المهارات الأدائية والتقنية ، القيم التعبيرية)

الممارسة الثانية : " تركيبات وتكوينات " ويتم تقدير الإنتاج من خلال (عدد المحاولات التي قام بها المفحوص ، اختلاف التكوينات وتنوعها ، تغير حلول الأشكال الهندسية المعطاة من تكوين إلى آخر ، القيمة الفنية للتكوينات) .

الممارسة الثالثة : طبيعة صامته .

الممارسة الرابعة : " إبداع أشكال ذات معنى " ويتم تقدير الإنتاج عن طريق قياس الطلاقة الشكلية و المرونة الشكلية وأصالة الأشكال .

٣- **مقياس التعبير الفني ليوسف** (١٩٨١) يحوي هذا المقياس ثلاث ممارسات هي:

- ❖ اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ) المصورة .
- ❖ حديقة الحيوان .
- ❖ عرائس المولود لتعرف على جودة العمل الفني
- ❖ استمارة تحكيم تكونت من أربعة أجزاء :

الجزء الأول : يشير إلى مضمون العمل الفني .

الجزء الثاني : للتكوين الجيد .

الجزء الثالث : لتحكيم العناصر المتضمنة في الموضوع وتفاصيلها .

الجزء الرابع : لقياس مدى مرونة الطالب وتحكمه في طريقة الأداء.

٤- **برنامج نور** (٢٠٠١) لاكتشاف الموهوبين في الفنون البصرية بمصر ويحتوى البرنامج على :

- ❖ بطاقة المعلم لملاحظة ووصف سلوكيات الطالب الموهوب في الفنون البصرية.
- ❖ استمارة المقابلة الشخصية ، واستمارة ترشيح الوالدين و استمارة ترشيح الذات و استمارة ترشيح الزملاء .
- ❖ اختبار الأداء الفني وقد حاولت الباحثة من خلال هذا الاختبار التعرف على (القدرة على الملاحظة ، قوة الذاكرة ، الحساسية والألوان ، القدرة على التخيل ، تعدد مستويات العمل) .
- ❖ معيار لتقييم اختبار الأداء الفني .

٥- **برامج اكتشاف الموهوبين في مراكز الموهوبين بالمملكة العربية السعودية** : بتكليف من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية قام النافع وآخرون (١٩٩٧) بإعداد بحث تحت مسمى " مشروع برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم " وقد تم إنجاز هذا البحث في شكل تقارير مرحلية بلغت (١٨) تقريراً تم تقويمها وتحكيمها من قبل المحكمين العالميين الذين تم اختيارهم من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية . وفي ختام المشروع قدم أعضاء الفريق تقريراً ختامياً حوى تسع مجلدات تم فيها تقنين الاختبارات التالية : (اختبار وكسلر (Wechsler) و مقياس القدرات العقلية و مقياس تورانس للتفكير الابتكاري :وقد تم اختيار مقياس الأشكال (ب) و تم تقنينه في البيئة السعودية على الفئة العمرية (٦- ١٦ سنة) .

- ❖ خلا المشروع من أي اختبارات أو برامج للكشف عن موهوب التربية الفنية .

ثانياً : الدراسات السابقة

دراسات تطرقت لمفهوم الموهبة

١- **دراسة الغامدي (١٩٩٣)** بعنوان "الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية".

هدفت دراسة الغامدي إلى تعريف الموهوب ، والوقوف على السبل المتطورة في رعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية في هذا المجال ، وإبراز الجهود التي يبذلها التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لاكتشاف ورعاية الموهوبين.

وقد أكدت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك تعريف محدد للموهوب ، وقد تعددت التعاريف لتعدد المحكات والمعايير التي استخدمت في تحديد معنى (الموهوب)

كما أوضحت النتائج أن هناك مجموعة من الخصائص المميزة للموهوب ، كما أن هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الموهوب .

إضافة الى تأكيد الدراسة على أسلوب التحصيل الدراسي كأسلوب وحيد للتعرف على الطلاب الموهوبين بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

اتفقت دراسة الغامدي مع الدراسة الحالية حول تعدد تعاريف الموهبة تبعاً لتعدد المحكات والمعايير المستخدمة في تحديد الموهبة ، كذلك كان الاتفاق الآخر بين الدراستين حول وجود خصائص مميزة للموهوب سواء كانت عقلية أو إجتماعية أو سلوكية .. الخ . كما كان الاتفاق الرابع بين الدراستين في المنهجية حيث كان منهج الدراستين المنهج الوصفي التحليلي .

إلا أن الدراسة الحالية اهتمت بشكل كبير بموهوب التربية الفنية بيمنا دراسة الغامدي لم تحدد مجالاً بعينه بل كانت تناقش وضع الموهوب بشكل عام . كذلك عملت الدراسة الحالية على إيجاد برنامج للتعرف على الموهوب في مجال

التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بينما اكتفت دراسة الغامدي بوصف الأساليب الموجودة .

٣- **دراسة المنقور** (٢٠٠٠) بعنوان " اتجاهات المعلمات نحو الأساليب التربوية المعاصرة لرعاية التلميذات الموهوبات في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض".

والتي كان أول أهدافها التعرف على مفهوم التلميذة الموهوبة من وجهة نظر المعلمات في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض . وقد اقتصرت عينة الدراسة على المعلمات السعوديات العاملات بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض . وتوصلت الى نتائج مفادها أن مفهوم التلميذة الموهوبة لدى المعلمات في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض شامل لمعظم مظاهر الموهبة فيما عدا مظهر التميز في المقررات التي تعتمد على التطبيق العملي (التفصيل والخياطة والتدبير المنزلي) . كما توصلت الباحثة إلى نتيجة أخرى توضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة المعلمات على شمول مفهوم التلميذة الموهوبة لمظاهر الموهبة المختلفة ، حيث أن مظهر ارتفاع نسبة الذكاء والتميز بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى التلميذة قد حظيا على التوالي بدرجة موافقة قوية من قبل أفراد العينة ، يليهما مظهر التميز بالإصرار والتفاني من أجل إنجاز العمل بإتقان ، ثم مظهر القدرة على القيادة الاجتماعية ، ثم مظهر التفوق في التحصيل الدراسي ، ثم التميز في المقررات العلمية (الرياضيات والعلوم) ، ثم التميز في المقررات النظرية (اللغة العربية ، الاجتماعيات) ، ثم التميز في المواد الدينية ، وأخيراً التميز في الرسم والفنون .

وقد اختلفت دراسة المنقور عن الدراسة الحالية في جنس العينة والمرحلة العمرية لها فقد حددت المرحلة الابتدائية بينما الدراسة الحالية اهتمت بالمرحلة المتوسطة بمدارس البنين بالتعليم العام . كما تُظهر نتائج الدراسة أن التميز في مجال الرسم كان آخر مظاهر الموهبة لدى عينة الدراسة ، فيما قامت الدراسة الحالية على أساس أن التميز في مجال الرسم من أولى مظاهر الموهبة لدى موهبة التربية الفنية .

دراسات تطرقت لخصائص الموهوب

١- **دراسة خليفة (١٩٩٤)** بعنوان " علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية " .

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الخيال وكل من حب الاستطلاع والإبداع.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الخيال وحب الاستطلاع . كما أكدت على وجود علاقة إيجابية بين الخيال والقدرات الإبداعية (الأصالة والطلاقة والمرونة) .

يتفق الباحث الحالي مع دراسة خليفة في أن الخيال من أهم الخصائص التي يتصف بها الموهوب في مجال التربية الفنية . وقد ركز الخليفة دراسته على خاصية الخيال وتعّمق في تفاصيلها ، بينما الباحث الحالي حاول التعرف على اكبر قدر من خصائص الموهوب في مجال التربية الفنية .

٢- **دراسة عبدالنبي (١٩٩٨)** "دور كل من الاستقلال الإدراكي وتحمل الغموض في الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية النوعية " .

هدفت دراسة عبدالنبي للتعرف على العلاقة بين الاستقلال الإدراكي ومستوى الأداء الفني الإبداعي لدى عينة الدراسة .

وكذلك التعرف على العلاقة بين درجة تحمل الغموض ومستوى الأداء الفني الإبداعي لدى عينة الدراسة .

ثم دراسة أثر تفاعل متغيري الاستقلال الإدراكي ، ودرجة تحمل الغموض على الأداء الفني الإبداعي لدى عينة الدراسة من الجنسين .

وقد أكدت نتائج الدراسة أن للاستقلال عن المجال الإدراكي دوراً مهماً في ارتفاع مستوى الأداء الفني الإبداعي لدى عينة الدراسة .

كما أشارت النتائج إلى أن الذكور اكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من الإناث .

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبدالنبي على أهمية الاستقلال الإدراكي للموهوب والذي به يستطيع أن يصل إلى صياغة جديدة لمفردات العمل الفني دون

الرضوخ لكلية المثير . إلا أن الباحث الحالي يرى أن العينة التي طبقت عليها الدراسة وصلت إلى مرحلة متقدمة (المستوى الرابع في شعبة التربية الفنية) وهذه المرحلة لم يصل إليها الطالب إلاّ بعد أن اكتسب خبرات تؤهله للوصول للاستقلال الإدراكي ، بينما عينة الدراسة الحالية (طلاب المرحلة المتوسطة) قد لا يصل الكثير منهم إلى درجة الاستقلال الإدراكي وهذا يعود إلى قلة الخبرات المكتسبة في الصف الدراسي .

ومن الملاحظ أن هذه الدراسة اكتفت بخاصية واحدة من خصائص الموهوب وهي الاستقلال الإدراكي بينما حاولت الدراسة الحالية التعرف على اكبر عدد من خصائص الموهوبين في مجال التربية الفنية .

دراسات تطرقت لأساليب الكشف عن الموهوبين

١- **دراسة القريطي (١٩٨١)** بعنوان " العلاقة بين مستويات الإبداعية في رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية".

وضعت الدراسة مقياس تقدير الأبداع التشكيلي والذي تكون من أربع ممارسات فنية وهي (أسطورة أبو اللو و دافيني ، وتركيبات وتكوينات ، وطبيعة صامتة ، وإبداع أشكال ذات معنى) . وكان هدف الدراسة من وضع هذه الممارسات التعرف على المبدعين في مجال الفنون التشكيلية ومن ثم دراسة سماتهم الشخصية والعوامل الاجتماعية .

ثم وضع الباحث استفتاء الشخصية للمرحلتين المتوسطة والثانوية ، ودليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، ومقياس الإتجاهات الوالدية في التنشئة ، ومقياس الاتجاه نحو الفنون التشكيلية .

وقد أكدت نتائج الدراسة أن ذوي المستوى المرتفع من حيث المقدرة على الإبداع التشكيلي نشطون ، يتميزون بقابليتهم للاستثارة ، وحب المنافسة ، وحب الذات ، والمخاطرة وقوة الشخصية ، والمثابرة ، واحترامهم لمطالب المجتمع ،

وينتمون إلى أُسر ذات وضع اجتماعي واقتصادي مرتفع . وهم أكثر تفضيلا للقيم الجمالية .

رغم إتفاق دراسة القريطي مع الدراسة الحالية في محاولة التعرف على الموهوبين في مجال التربية الفنية إلاّ أنه كان لكل منها هدفه الخاص من هذا التعرف فالدراسة الحالية هدفت من وضع برنامج مقترح للتعرف على الموهوبين ومن ثم قبولهم من عدمه في مراكز الموهوبين ، أما دراسة القريطي فكان هدفها التعرف على الموهوبين ومن ثم التعرف على سماتهم الشخصية ودراسة العوامل الاجتماعية .

٣- **دراسة الشخص** (١٩٩٠) بعنوان " الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي ، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم " .

هدفت دراسة الشخص إلى التعرف على الواقع الحالي في اكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي .

وتحديد السبل المتطورة لرعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال.

ثم التوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي .

ومن أهم نتائج دراسة الشخص تأكيدها على أهمية تعدد محكات التعرف على الموهوبين بحيث تشمل جميع جوانب الموهبة . وكذلك وضع تعريف محدد للموهوبين بحيث يشمل التميز في أي مجال ذو قيمة اجتماعية .

كما أكدت على ضرورة إيجاد أساليب خاصة لرعاية الطلاب الموهوبين .

يتفق الباحث الحالي مع دراسة الشخص في أهمية تعدد محكات التعرف على الموهوبين ، ووضع تعريف محدد للموهوب في كل مجال على حدة ، كما تؤكد الدراستان على أهمية إيجاد البرامج الخاصة لرعاية الطلاب الموهوبين .

٤- **دراسة آل فهيد** (١٩٩٣) بعنوان " فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الابتكاري " .

ومن أهم أهداف الدراسة التعرف على فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين من الجنسين في كل من الذكاء والتفكير الابتكاري .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات المدرسين والمدرسات تتمتع بفاعلية في الكشف عن التلاميذ والتلميذات الموهوبين والموهوبات في الذكاء . كما تمتعت تقديرات المدرسين بالفاعلية في الكشف عن الموهوبين في التفكير الابتكاري ، وفي الوقت الذي لم تكن تقديرات المدرسات ذات فاعلية في الكشف عن الموهوبات في التفكير الابتكاري .

تدعم نتائج دراسة الفهيد فكرة اعتماد الباحث الحالي على ترشيح المعلم كخطوة أولى في عملية التعرف على الموهوب .

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الفهيد على أهمية دور المعلم في التعرف على الموهوبين شريطة أن يكون المعلم على دراية بخصائص الموهوبين وأساليب الكشف عنهم.

٥- **دراسة العتيبي** (١٤١٦ هـ) بعنوان " خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية " .

هدفت دراسة العتيبي إلى تحديد الطرق والوسائل المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين والتعرف عليهم .

وكذلك وضع خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

ومن نتائج الدراسة

- تحديد طرق ووسائل اكتشاف الطلاب الموهوبين والتعرف عليهم وهي :

- ☐ طرق ووسائل الترشيح ومن أهمها (ترشيح أولياء الأمور ، وترشيح المعلمين ، وترشيح الأقران) .
- ☐ طرق ووسائل القياس ومن أهمها : اختبارات الذكاء ، التحصيل الدراسي، القدرات والاستعدادات الخاصة .

- وضع خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين وهي خطة نظرية احتوت على العناصر التالية : (الأهداف ، السياسات ، الاستراتيجيات ، البرامج الزمنية ، الإجراءات) .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي حول أهمية تعدد وتنوع محكات التعرف على الموهوبين .

٦- **دراسة نور** (٢٠٠١) بعنوان " برنامج مقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين في الفنون البصرية في مصر "

هدفت دراسة نور إلى تصميم برنامج لاكتشاف الموهوبين في الفنون البصرية في المرحلة الثانوية في مصر .

وكذلك تصميم برنامج لرعاية الموهوبين في الفنون البصرية قائم على اقتراح منظومة تعليمية

وقد خرجت دراسة نور بالنتائج التالية

- تحديد الخصائص السلوكية للطالب الموهوب والمتميز في الفنون البصرية .
- تصميم بعض المحكات التي تساعد على اكتشاف الموهوبين في الفنون البصرية.
- تصميم برنامج لرعاية الموهوبين في الفنون البصرية .

وتقترب دراسة نور (٢٠٠١) من الدراسة الحالية من حيث وضع برنامج للتعرف على الموهوبين في التربية الفنية في المرحلة المتوسطة . إلا أن دراسة نور (٢٠٠١) اعتمدت في الترشيح على المعلم وولي الأمر والزملاء والترشيح الذاتي ، بينما الدراسة الحالية اكتفت بترشح المعلم الذي يرى الباحث الحالي أنه الأقرب والأدرى بالطالب من حيث قدراته الفنية وهذا ما أكدته دراسة نور (٢٠٠١) . والباحث الحالي لا يقلل من أهمية الطرق الأخرى للترشيح ولكنه يفضل ترشيح المعلم لأسباب سبق ذكرها .

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نور (٢٠٠١) في اختبارات الأداء الفني فكان لكل منهما اختباراته الخاصة .

إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لما يلي :

١- التعرف على خصائص موهوب التربية الفنية . حيث قام الباحث بالإطلاع على عدد كبير من خصائص الموهوبين في التربية الفنية وقام بتصنيفها إلى : خصائص عقلية ، خصائص حسية ، خصائص سلوكية ، خصائص فنية .

٢- التعرف على أساليب الكشف عن الموهوبين في التربية الفنية .

٣- وضع برنامج مقترح للتعرف على موهوب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

ثانياً : أدوات الدراسة :

١- قام الباحث بإعداد استبانة ترشيح

٢- قام الباحث بإعداد أسلوب لقياس الناحية المعرفية لدى الموهوب في مجال التربية الفنية .

٣- قام الباحث بإعداد مجموعة من الأساليب للتعرف على قدرات ومهارات الطالب الفنية .

٤- قام الباحث بوضع أسلوب عملي يقوم فيه الطالب بالتعبير عن أحد المصطلحات التالية (الإيمان – السعادة – الموت – الأمانة – الظلم).

٥- قام الباحث بإعداد استمارة لتحكيم العمل الفني .

ثالثاً الصدق :

١- أعد الباحث برنامج للتعرف على الموهوبين في مجال التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في صورته الأولى وقام بعرضه على كل عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى . وأبدوا ملاحظاتهم تجاهه ، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات بناء على ملاحظة الأساتذة الكرام والتعديلات هي:

أ- إضافة أسلوب لقياس الجانب المعرفي لدى موهوب التربية الفنية .

ب- إجراء بعض التعديلات على استبانة الترشيح ومنها :

- حذف الفقرة(٣) لتشابهها مع الفقرة (٢) .
- الاستغناء عن الفقرة (٨) .
- دمج الفقرة (٢٢) مع الفقرة (٢١) لتصبح " يجيد اختيار عناصر العمل الفني المرتبطة بالموضوع " .
- حذف الفقرة (٢٥) لتشابهها مع الفقرة (٢٤) .
- حذف الفقرات (٢٦) ، (٣١) ، (٣٣) ، (٣٥) ، (٣٧) ، (٤٠) ، (٤١) ، (٤٤) لعدم أهميتها .

نتائج الدراسة :

أولاً : تحديد خصائص موهوب التربية الفنية وتصنيفها الى (خصائص عقلية ، خصائص حسية ، خصائص سلوكية ، خصائص فنية) .

ثانياً : تحديد أساليب الكشف عن الموهوبين في التربية الفنية بالتالي : .

١- الترشيح (ترشيح المعلمين) .

٢- اختبارات القدرات الفنية

ثالثاً : وضع برنامج مقترح للتعرف على موهوب التربية الفنية في المرحلة المتوسطة وفق الخطوات التالية .

١- **ترشيح المعلمين** : من أجل تقنين عملية ترشيح المعلم قام الباحث بإعداد الإستبانة التالية :

استبانة ترشيح طالب موهوب

الرقم	خصـــــــائص المـــــوهـــــوب	دائماً	غالباً	أحياناً	لا توجد
١	تفكيره أعمق من أقرانه				
٢	تتسم أفكاره بالجدة				
٣	لديه قدرة على تنوع الحلول الفنية				
٤	أفكاره وفيرة و متنوعة				
٥	يتسم بحب الاستطلاع				
٦	قادر على إدراك أدق الاختلافات والتنوع في العناصر				
٧	يميل إلى الخيال في أعماله				
٨	لا يلتزم بحرفية الموضوع				
٩	لديه قدرة على التركيز أثناء تأدية العمل				
١٠	تحمل أعماله طابعه الشخصي والذاتي				
١١	يستشعر بعمق جوانب موضوعاته				
١٢	قادر على تذوق الاعمال الفنية				
١٣	يجرب في الخامات دون تردد أو خوف				
١٤	يبادر إلى العمل الفني ويبذل جهدا حتى ينجزه				
١٥	جريء في استخدامه للأدوات الملازمة				
١٦	يتابع المعارض الفنية				
١٧	يحب أن يبرز إنتاجه حتى في الأعمال الجماعية				
١٨	إنتاجه متميز				
١٩	يجيد اختيار عناصر العمل الفني المرتبطة بالموضوع				
٢٠	قادر على إيجاد علاقة بين عناصر العمل				
٢١	خطوط العمل الفني مترابطة				

(دائماً = ٣ ، غالباً = ٢ ، أحياناً = ١ ، لا توجد = صفر) قام الباحث بوضع التقديرات (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، لاتوجد) لتجنب التحيز الذي قد يقع فيه المعلم عند وضع التقديرات (نعم ، لا) .

٢- **قياس الجانب المعرفي لدى موهوب التربية الفنية** : من المفترض أن يكون لدى موهوب التربية الفنية كماً معرفياً عن الفن التشكيلي السعودي وعن بعض رواده ، وكذلك الاتجاهات الفنية الغربية الحديثة ، والفنون الإسلامية . لذا قام الباحث بوضع بعض الأسئلة التي من خلالها يمكن التعرف على الجانب المعرفي لدى موهوب التربية الفنية :

ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة

١- **من أشهر الآثار التي اكتشفت في المملكة العربية السعودية :**

أ- قصر غمدان .

ب- قرية الفاو .

ج- الأهرامات .

٢- **من أشهر أعمال الفسيفساء الإسلامية تلك التي عُملت في :**

أ- جامع القيروان .

ب- المسجد النبوي

ج- قبة الصخرة .

٣- **كتب لفظ الجلالة بخط :**

أ- النسخ

ب- الفارسي

د- الكوفي

٤- **اللوحة التي أمامك تسمى " الجورنيكا " وهي للفنان العالمي :**

أ- بول سيزان

ب- بيكاسو

ج- فان جوخ

٥- "إصرار الذاكرة " لوحة للفنان العالمي " سلفادور دالي " أحد رواد الإتجاه:

أ- السريالي

ب- التكعيبي

ج- الانطباعي

٦- " شواهد ٠ " لوحة لفنان من رواد الحركة التشكيلية بالمملكة العربية السعودية هو:

أ- مصطفى الرزاز

ب- عبدالله الشيخ

ج- محمد طه حسين

٧- " أيام السوق " لوحة فازت بالمركز الأول في مسابقة نظمتها الخطوط البريطانية على مستوى العالم ووضعت على إحدى طائرات

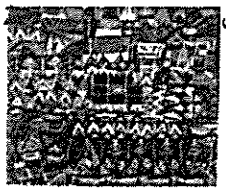

وهي للفنان السعودي / الفنانة السعودية :

أ- منى القصبي

ب- زمان جاسم

ج- شادية عالم

٨- الألوان الأساسية هي :

أ- الأحمر – البنفسجي – الأزرق .

ب- الأبيض – الأخضر – الأحمر .

ج- الأحمر – الأصفر – الأزرق .

٩- الفرق بين اللون الأساسي واللون الثانوي :

أ- اللون الأساسي يمكن الحصول عليه بمزج لونين ثانويين بينما اللون الثانوي لا يمكن اشتقاقه .

ب- اللون الأساسي لا يمكن اشتقاقه بينما اللون الثانوي نتاج لمزج لونين أساسيين.

ج- اللون الأساسي يمكن الحصول عليه بمزج لون ثانوي مع لون مشتق بينما اللون الثانوي لا يمكن اشتقاقه .

١٠- التباين اللوني يعني :

أ- الفرق الواضح بين لونين متجاورين مثل الأبيض والأسود .

ب- تردد الحركة بصورة منظمه .

ج- الانتقال المتدرج بين لونين ، مثل الانتقال من الأبيض إلى الأسود مروراً بالرمادي .

تصحيح الجانب المعرفي :

- كل اجابة صحيحة تعطى درجتان .
- مجموع درجات هذا الاسلوب (٢٠) درجة .

٣- قياس القدرات الفنية :

أ- **المكعب** : باستخدام ثلاث درجات من قلم الرصاص قم بالتأكيد على تجسيم المكعب مراعياً أن يكون مصدر الضوء من الجهة اليمنى .

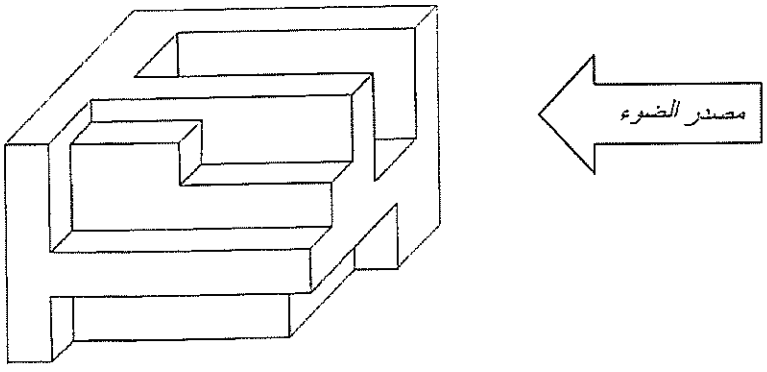

التصحيح :

- تكرر السطح المقابل لمصدر الضوء (٦ مرات) . يعطى الطالب الذي يظلل هذه الأسطح الستة بالدرجة الفاتحة (٦ درجات) .
- تكرر السطح الجانبي (٦ مرات) . يعطى الطالب الذي يظلل هذه الأسطح الستة بالدرجة الوسطى (٦ درجات) .
- تكرر السطح العلوي (٥ مرات) . يعطى الطالب الذي يظلل هذه الأسطح الخمسة بالدرجة الغامقة (٥ درجات) .
- مجموع درجات التظليل (١٧) درجة .
- تعطى (٣) درجات للنظافة .
- مجموع درجات هذا الأسلوب (٢٠) درجه .

ب – **الشبكة المفرغة** : أمامك شبكة مفرغة لأشكال هندسية تحتوي على أحجام مختلفة من كل من الدائرة والمثلث والمربع والسداسي ، باستخدام الأشكال المفرغة قم بتنفيذ ما يلي على ورقة A4 :

- ☐ عمل تكوين يراعى فيه التأكيد على شفافية الأشكال[١]. مستخدماً قلم الرصاص في التكوين مؤكداً على الخط الخارجي .
- ☐ بتكرار التكوين السابق راع التأكيد على تراكب الأشكال[٢] . مستخدماً قلم الرصاص في إيضاح خطوط التكوين مؤكداً على الخط الخارجي .
- ☐ عمل تكوين يراعى فيه التأكيد على العمق . مستفيداً من تنوع أحجام الأشكال المرفقة .
- ☐ تجسيم أحد الأشكال الهندسية.

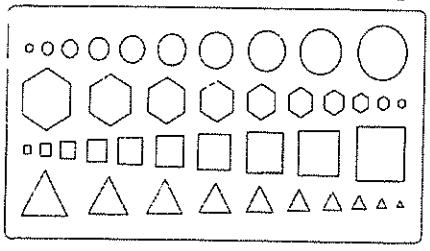

١- الشفافية تعني : أن الاشكال لا تختفي تفاصيلها عند تداخلها أو تركيبها مع بعضها

٢- يقصد بالتركيب : أن الاشكال التي توضع فوق بعضها تخفي ما تحتها من اشكال .

التصحيح :

- ☐ يعطى الطالب على التكوين (٥) درجات .
- ☐ يعطى الطالب على تأكيده على شفافية الأشكال (٧) درجات .
- ☐ يعطى الطالب على تأكيده على تراكب الأشكال (٧) درجات .
- ☐ يعطى الطالب (٥) درجات على التكوين الخاص بالعمق .
- ☐ يعطى الطالب (٧) درجات على التأكيد على العمق .
- ☐ يعطى الطالب (٥) درجات على تجسيم أحد الأشكال الهندسية .
- ☐ مجموع درجات هذا الاسلوب (٣٦) درجة .

ج- الرسم : (الإيمان – السعادة – الموت – الأمانة – الظلم).

- ☐ عبر عن احد المصطلحات السابقة مستخدماً الألوان التي تراها مناسبة للموضوع على الورق الذي أمامك . (يعطى للطالب ورق مقاس ٤٠×٢٥ سم) .
- ☐ بعد انتهاءك من العمل اشرح عملك فيما لا يزيد عن عشرة اسطر .

استمارة تقييم العمل الفني لموهوب التربية الفنية

	القيمـــــــــــة الفنيـــــــــــة	ممتاز	ج جداً	جيد	مقبول
١	تنوع عناصر العمل				
٢	ترابط عناصر العمل				
٣	تنظيم و صياغة عناصر العمل				
٤	الألوان مناسبة للتعبير عن الموضوع				
٥	مهارة الطالب في مزج واستخدام الألوان				
٦	التعبير عن المفاهيم المجردة				
٧	مدى تعبير العمل عن الموضوع				
٨	قدرة الموهوب على شرح العمل الفني				

التصحيح : (ممتاز = ٣ درجات)، (جيد جداً = درجتان)،(جيد = درجة) ، (مقبول = صفر) . الدرجة العليا (٢٤) درجة .

مجموع درجات الأساليب التي تقيس قدرات الطالب في الجانبين المعرفي و المهاري (١٠٠) مائة درجة .

التوصيات :

١- وضع برامج مقننة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المجالات الفنية والأدبية لجميع الفئات العمرية المختلفة .

٢- بناء برامج لرعاية الموهوبين قائمة على أسس علمية في جميع مجالات التربية الفنية.

٣-الاستفادة من التقنية الحديثة من خلال بناء برامج الكترونية لاكتشاف ورعاية الموهوبين في التربية الفنية .

٤- الاهتمام ببرامج إعداد معلم التربية الفنية ، وتدريبه أثناء الخدمة حتى تتكون لدية الخلفية الكاملة عن موهوب التربية الفنية من حيث الخصائص وبرامج الكشف والرعاية حتى تكون لدية القدرة على التعامل مع هذه الفئة ومن ثم إفادتها والاستفادة منها .

المقترحات :

١- دراسة لوضع برنامج لاكتشاف الموهوبين في المرحلة الابتدائية وما قبلها .

٢- دراسة لوضع برامج لرعاية موهوب التربية الفنية في مختلف الفئات العمرية .

٣- دراسة لتحديد خصائص موهوب التربية الفنية .

المراجع :

١- أبو سماحة ، كمال و آخرون . (١٩٩٢) . تربية الموهوبين والتطوير التربوي. دار الفرقان .

٢- البسيوني ، محمود . (١٩٨٥) . قضايا التربية الفنية . عالم الكتب .

٣- بشاي ، حليم السعيد . (١٩٨٦) . دور الإرشاد في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . المجلة العربية للتربية . العدد الأول . المجلد السادس . ص ١٠٢ -١١٩ .

٤- جابر ، عبد الحميد جابر . (١٩٩٧) . الذكاء ومقاييسه . دار النهضة العربية . القاهرة .

٥- جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨) .الموهبة والتفوق والإبداع . دار الكتاب الجامعي . العين . الإمارات العربية المتحدة .

٦- جروان ، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨) .الموهبة والتفوق والإبداع . دار الكتاب الجامعي . العين . الإمارات العربية المتحدة .

٧- جودي ، محمد حسين . (١٩٩٩) . الجديد في الفن والتربية الفنية . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

٨- حته ، محمد البد راوي محمد . (١٩٩٧) . دور المعلم والتقنيات الحديثة. المؤتمر العلمي السادس . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان .

٩- حواشين ، زيدان نجيب و مفيد نجيب . (١٩٨٩) . تعليم الأطفال الموهوبين . دار الفكر . عمان . الأردن .

١٠-الحيلة ، محمد محمود . (١٩٩٨) . التربية الفنية وأساليب تدريسها . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

١١-الخديدي ، فيصل . (١٤٢٩) . " واقع برامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مراكز الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة". رسالة ماجستير . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

١٢-الخطيب ، جمال و آخرون . (بدون) . المدخل إلى التربية الخاصة . مكتبة الفلاح . الكويت .

١٣-خليفة ، عبداللطيف محمد . (١٩٩٤) . علاقة الخيال بكل من حب الاستطلاع والابداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية . المجلة العربية للتربية . المجلد (١٤) . العدد الأول . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . تونس . ص ٤٢-٨٤.

١٤-الرشيد ، محمد . (١٩٩٩) . معالي وزير المعارف يتحدث لمواهب . مجلة مواهب . العدد (١) . برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . وزارة المعارف . المملكة العربية السعودية .

١٥-ريد ، هيربرت . (١٩٩٦) . التربية عن طريق الفن . ترجمة عبد العزيز جاويد . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٦-الزهراني ، مرضي غرم الله . (٢٠٠٨) . " مستوى اسهام برنامج الاعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب لغوياً وأساليب اكتشافه وطرق رعايته " . مجلة القراءة والمعرفة . العدد (٨١) . جامعة عين شمس .

١٧-السويفي ، محمد حسين . (١٩٩٩) التربية الفنية للفئات الخاصة . دار المفردات للنشر والتوزيع . الرياض .

١٨-الشخص ، عبد العزيز السيد . (١٩٩٠) . الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم . مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي . الرياض .

١٩-شوقي ، إسماعيل . (١٤١٩) . مدخل إلى التربية الفنية . التوازن . الرياض

٢٠-صبحي ، سيد محمد سيد . (١٩٧٢) . الابتكار في الفن التشكيلي وعلاقته ببعض السمات الانفعالية والقدرات العقلية . جامعة عين شمس . ماجستير .

٢١-عبد العزيز ، مصطفى محمد . (١٩٩٩) . سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال . الأنجلو المصرية . القاهرة .

٢٢-عبد النبي، محمد محمود محمد . (١٩٩٨) . دور الاستقلال الادراكي وتحمل الغموض في الأداء الإبداعي لدى طلاب التربية النوعية . مجلة علم النفس . العدد الخامس والأربعون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٣-العتيبي ، خالد محمد حمدان . (١٤١٦) . خطة لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير . جامعة أم القرى .

٢٤- الغامدي ، أحمد عبد الرحمن . (١٩٩٧) . التربية الفنية مفهومها – أهدافها – مناهجها وطرق تدريسها . مطابع الصفا . مكة المكرمة .

٢٥-الغامدي ، غازي حمدان . (١٩٩٣) . الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير . جامعة الملك عبد العزيز .

٢٦-الفقهاء ، عبدالعزيز احمد . (٢٠٠٥) . " التفكيرُ الابتكاريّ بأبعادِهِ, وبعضِ سماتِ الشخصيِّةِ المميَّزةِ للمراهقينَ الموهوبينَ وغيرِ الموهوبينَ في مجالِ الرسمِ التشكيلي, بمحافظةِ جدة ". رسالة ماجستير . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

٢٧-الفهيد ، سعد سعود . (١٩٩٣) . فاعلية وكفاءة تقديرات المدرسين في الكشف عن الموهوبين في الذكاء والتفكير الإبتكاري . رسالة ماجستير . جامعة الملك سعود . الرياض .

٢٨-القريطي ، عبد المطلب أمين . (١٩٨١) . العلاقة بين مستوى الإبداعية في رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية. رسالة دكتواره . جامعة حلوان .

٢٩-القريطي ، عبد المطلب أمين . (١٩٩٥) . مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال . دار المعارف . مصر .

٣٠-قنديل ، شاكر عطية . (١٩٩٧) . برنامج لتنمية القدرات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . مكتب التربية العربي لدول الرياض .

٣١-المصوري ، علي محمد . (١٩٩٢) . دراسة تحليلية لما عليها النظام التعليمي السعودي كما وردت في سياسة التعليم العربي . العدد (٤٠). السنة (١٢) . ص ١- ٣٢ .

٣٢-المنقور ، لطيفة عبد العزيز . (٢٠٠٠) . اتجاهات المعلما التربوية المعاصرة لرعاية التلميذات الموهوبات في المدارس الرياض . رسالة ماجستير . جامعة الملك سعود .

٣٣-النافع ، عبدالله وآخرون . (١٩٩٧) . ملخص التقرير الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . مدينة الملك عبدالعزيز الرياض . المملكة العربية السعودية .

٣٤-النافع ، عبدالله وآخرون . (١٩٩٧) . ملخص التقري الكشف عن الموهوبين ورعايتهم . مدينة الملك عبدالعزيز الرياض . المملكة العربية السعودية .

٣٥-نور ، مي عبدالمنعم عطاالله . (٢٠٠١) . برنامج مقترح الموهوبين في الفنون البصرية في مصر . رسالة دكتوراه كلية التربية الفنية . مصر .